

صحيح مسلم

145 - (1901) حدثنا أبو بكر بن النضر بن أبي النضر وهارون بن عبد الله ومحمد بن رافع

وعبد بن حميد والفاظهم متقاربة قالوا حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا سليمان (وهو ابن المغيرة) عن ثابت عن أنس بن مالك قال .

غيري أحد البيت في وما فجاء سفيان أبي غير صنعت ما ينظر عينا بسيسة A ا رسول بعث Y وغير رسول A ا (قال لا أدري ما استثنى بعض نسائه) قال فحدثه الحديث قال فخرج رسول A ا فتكلم فقال (إن لنا طلبه فمن كان طهره حاضرا فليركب معنا) فجعل رجال يستأذنونهم في طهرانهم في علو المدينة فقال (لا إلا من كان طهره حاضرا) فانطلق رسول A ا وأصحابه حتى سبقوا المشركين إلى بدر وجاء المشركون فقال رسول A ا (لا يقدم أحد منكم إلى شيء حتى أكون أنا دونه) فدنا المشركون فقال رسول A ا (قوموا إلى جنة عرضها السماوات والأرض) قال يقول عمير بن الحمام الأنصاري يا رسول الله جنة عرضها السماوات والأرض ؟ قال (نعم) قال بخ بخ فقال رسول A ا (ما يحملك على قولك بخ بخ) قال لا والله يا رسول الله إلى رجاء أن أكون من أهلها قال (فإنك من أهلها) فأخرج تمرات من قرنه فجعل يأكل منهن ثم قال لئن أنا حييت حتى آكل تمراتي هذه إنها لحياة طويلة قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتل حتى قتل .

[ش (بسيسة) قال القاضي هكذا هو في جميع النسخ قال والمعروف في كتب السيرة بسيس بن عمرو ويقال ابن بشر من الأنصار من الخزرج ويقال حليف لهم قلت (أي الإمام النووي) يجوز أن يكون أحد اللفظين اسما له والآخر لقبا .

(عينا) أي متجسسا ورقيبا .

(غير أبي سفيان) هي الدواب التي تحمل الطعام وغيره قال في المشارق العير هي الإبل والدواب تحمل الطعام وغيره من التجارات قال ولا تسمى عيرا إلا إذا كانت كذلك وقال الجوهر في الصحاح العير الإبل تحمل الميرة جمعها عيرات .

(طلبه) أي شيئا نطلبه .

(طهره) الظهر الدواب التي تركب .

(طهرانهم) أي مركوباتهم .

(حتى أكون أنا دونه) أي قدامه متقدما في ذلك الشيء لئلا يفوت شيء من المصالح التي لا تعلمونها .

(بخ بخ) فيه لغتان إسكان الخاء وكسرها منونا وهي كلمة تطلق لتفخيم الأمر وتعظيمه في

الخير .

(إلا رجاءة) هكذا هو في أكثر النسخ المعتمدة رجاءة بالمد ز نصب التاء وفي بعضها رجاء
بلا تنوين وفي بعضها بالتنوين وكله صحيح معروف في اللغة ومعناه وا □ ما فعلته لشيء إلا
رجاء أن أكون من أهلها .

(قرنه) أي جعبة النشاب [